

## ركود اقتصادي ما قبل «APEC» وما بعد «G20» وسياسات داخلية وخارجية تعرقل الحول والنمو

كتب المحرر الاقتصادي

تظهر التقارير الدولية والتطورات السياسية، مدى عمق التعقيدات التي تواجهها الدول في خلق فرص عمل ومواجهة البطالة، وخفض العجز في الميزان التجاري، إن عبر خفض كلفة الواردات، أو إيجاد أسواق جديدة للصادرات، إضافة إلى المحاولات العديدة للخروج من الركود الاقتصادي، إن عبر تحفيز الاقتصاد من خلال سياسة القوائد، أو الاعتماد على أسعار منخفضة للنفط لتوفير في كلفة الاستهلاك، أو فرض عقوبات على دول. لكن في الواقع، لم تفلح أي من هذه السياسات في خلق حلول، فيما تشير التوقعات إلى أن النمو الاقتصادي العالمي سيشهد مزيداً من التباطؤ العام المقبل.

ففي حين توقع صندوق النقد الدولي في نيسان الماضي، تحسّن الاقتصاد العالمي في العامين الحالي والمقبل، إلا أنه حذر من أخطار متزايدة في الاقتصادات الناشئة.

وخفض «الصدوق» توقعاته لنمو أغلب اقتصادات المنطقة العربية، في تقريره النصف السنوي، الذي صدر الشهر الماضي، موضحاً أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستدوم بنسبة 2.6 في المئة هذا العام، مقارنة بنسبة 3.2 في المئة التي توقعها في نيسان الماضي.

وحذر «الصدوق» في التقرير، من خطر وقوع أزمة اقتصادية عالمية جديدة، مشيراً إلى أن أخطار حدوث هذه الأزمة عادت من جديد خلال الأشهر الماضية، وعليه، خفض الصندوق توقعاته في شأن نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي بمقدار 1.0 نقطة مئوية إلى 3.3 في المئة، كما خفض من توقعاته في شأن نمو الاقتصاد خلال العام المقبل بمقدار 2.0 نقطة مئوية إلى 8.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

أما هذه الأرقام والتطورات، تعقد قمة «أبيك»، في بكين، في محاولة للبحث عن حلول للتحديات الاقتصادية، التي يغيب عنها حتى الآن أي توازن دولي أو تفاهم سياسي داخلي أم خارجي، من شأنه أن يعجل من دورة الإصلاحات ويفسح المجال أمام النمو ليعود من جديد.

وكان الرئيس الصيني شي جينبيغ أعلن أمس، خلال مؤتمر صحافي على هامش



قمة «أبيك»، أنّ الصين والولايات المتحدة مصمّتان على التوصل إلى اتفاق خلال المؤتمر حول التغير المناخي المقبل في باريس، فيما وصف الرئيس الأميركي باراك أوباما اتفاق الدولتين على تحديد أهداف جديدة على صعيد انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التاريخي، «ومحطة مهمة في العلاقة الأميركية الصينية».

لكن حسب بعض الصحف الدولية، يواجه هذا الاتفاق تحديات عديدة وكبيرة لتحقيق الأهداف المرسومة. فعلى الولايات المتحدة أن تخفض انبعاثات الكربون في عام 2025 بنسبة تتراوح ما بين 26 و28 في المئة أقل من المستوى الذي كانت تشهد عام 2005. بينما تنوي الصين تخفيض 20 في المئة من حاجاتها إلى الطاقة عبر مصادر عديمة الانبعاثات، إضافة إلى اعتماد ما بين 800 و1000 جيجاوات إضافية من الطاقة النووية، وطاقة الرياح،

والطاقة الشمسية، وغيرها بحلول عام 2030. وأشار أحد الخبراء إلى أنّ «الولايات المتحدة سيكون عليها مضاعفة وتيرة الحد من تلوّث الكربون لتلبية الهدف الجديد»، لافتاً إلى «سهولة عرقلة السياسة الداخلية لذلك».

أما في الصين، فتجدر الإشارة إلى أنّ تحقيق هذه الأهداف في حاجة إلى تطبيق سياسات غير مسبوق، إضافة إلى توفير الحكومة المركزية الحوافز الاقتصادية المناسبة للبيروقراطيين المحليين، الذين يقومون بدور محوري في تنفيذ السياسات.

وهذا يعني وجود تحديات سياسية داخلية، إضافة إلى غياب التفاهم السياسي الدولي، أمام أي إصلاح اقتصادي من شأنه أن يعيد العجلة الاقتصادية إلى الأمام.

من جهة أخرى، تتجه الأنظار إلى قمة «G20» في أستراليا نهاية هذا الأسبوع، مع توقعات خجولة لإيجاد مدخل للحلول المرتقبة،

معالجة الفساد.

## القصار يشيد بخطوات وزير الصحة المسؤولة والحازمة فرعون: مؤتمر أبو فاعور يضرب السياحة الرامي: نرفض التشهير قبل توجيه إنذارات

ما تكون إليه ليس فقط في وزارة الصحة التي أثبتت أنها نموذج يحتذى من فضاءه أول أمس، وزير الصحة وائل أبو فاعور، من بابته العريض، في ضوء دخول أكثر من موقف اعتراضى على هذا الخط حتى إن بعض السياسيين ذهب إلى حدود التحدي كما فعل الوزير السابق فيصل كرامي الذي نشر على صفحته على «فيسبوك» صورة له أثناء تناوله «تريوتة كثافة بقشطة» من حلويات «اللاب» التي وردت في مؤتمر أبو فاعور.

وعلق كرامي على الصورة قائلاً: «عندما تأتي نتيجة التحاليل الأولى بأن «القشطة» في مؤسسة كبرى غير مطابقة للمعايير، فمن التواضع والحكمة أن تقوم وزارة الصحة الكريمة بإعادة هذه التحاليل والتأكد من أي معلومة قبل نشرها للرأي العام والتشهير بوحدة من أعرق المؤسسات المشهود لها بالجودة ومطابقة المعايير العالمية. في كل الأحوال، أنا أفطرت اليوم كثافة بقشطة من عند «اللاب»... تعبيراً عن مدى ثقتي بالاستعراض الغريب والمتسرع الذي قامت به وزارة الصحة أمس».

في السياق، اعتبر وزير السياحة ميشال فرعون أنّ «المعلومات التي كشفها الوزير أبو فاعور في ملف سلامة الغذاء، في حاجة إلى مزيد من التدقيق والدراسة»، ورأى أنّ «مؤتمر وزير الصحة الصحافي يضرب السياحة»، مضيفاً أنّ «لجنة تحقيق مختصة ستبدأ عملها اليوم، وستدقّق بالتعاون مع وزارة الصحة، في كل الأسماء التي وردت... وأكّد أنّ «هذا الملف لن تتم لفتته، ولن تتم تخفية أي مخالف، مشدداً على أنّ «أكثر من 90 في المئة من المطاعم في لبنان سليمة ومطابقة للمعايير الصحية، والدليل أنّ لمعظمها فروعاً في الخارج».

من جهته، أشاد رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار في تصريح، بـ«الخطوات المسؤولة والحازمة التي اتخذها وزير الصحة، خصوصاً لجهة توجيه الإنذارات لعدد كبير من المؤسسات والمطاعم، بسبب مخالفتها أنى معايير السلامة الغذائية، والتلويح بإيقافها في حال عدم امتثالها لشروط الصحة العامة».

وإذ نوّه «بالدينامية التي يتمتع بها الوزير أبو فاعور وبالفكر الإصلاحي الذي يحكم طبيعة عمله»، رأى القصار أنّ «الإجراءات التي يقوم بها منذ تسلمه مهامه الوزارية، في غاية الجرأة والأمانة، وتصب في الدرجة الأولى في خاتمة الحفاظ على حياة المواطنين اللبنانيين». ولفت إلى أنها ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها أبو فاعور إلى مبدأ المحاسبة والمعاينة، وهذا أمر أحوج

في حين توقع صندوق النقد الدولي في نيسان الماضي، تحسّن الاقتصاد العالمي في العامين الحالي والمقبل، إلا أنه حذر من أخطار متزايدة في الاقتصادات الناشئة.

وخفض «الصدوق» توقعاته لنمو أغلب اقتصادات المنطقة العربية، في تقريره النصف السنوي، الذي صدر الشهر الماضي، موضحاً أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستدوم بنسبة 2.6 في المئة هذا العام، مقارنة بنسبة 3.2 في المئة التي توقعها في نيسان الماضي.

وحذر «الصدوق» في التقرير، من خطر وقوع أزمة اقتصادية عالمية جديدة، مشيراً إلى أن أخطار حدوث هذه الأزمة عادت من جديد خلال الأشهر الماضية، وعليه، خفض الصندوق توقعاته في شأن نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي بمقدار 1.0 نقطة مئوية إلى 3.3 في المئة، كما خفض من توقعاته في شأن نمو الاقتصاد خلال العام المقبل بمقدار 2.0 نقطة مئوية إلى 8.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

أما هذه الأرقام والتطورات، تعقد قمة «أبيك»، في بكين، في محاولة للبحث عن حلول للتحديات الاقتصادية، التي يغيب عنها حتى الآن أي توازن دولي أو تفاهم سياسي داخلي أم خارجي، من شأنه أن يعجل من دورة الإصلاحات ويفسح المجال أمام النمو ليعود من جديد.

وكان الرئيس الصيني شي جينبيغ أعلن أمس، خلال مؤتمر صحافي على هامش

اعتبر رئيس «نقابة أصحاب المطاعم» طوني الرامي من جهته، أنّ «القطاع هو تحت القانون وهمته تأمين سلامة الغذاء، حيث اعتيرناه من الأولويات في برنامج عمل مجلس النقابة الجديد، وخلال اللقاءات التي باشرت بعقدتها النقابة مع الوزراء المعنيين ومنهم الوزير فرعون، والوزير حكيم، ونحن بانتظار تحديد موعد مع الوزير أبو فاعور». وأضاف: «لكن لا يمكن أن يذهب المطعم الجيد بجريفة المطعم الفاسد، وأن يتعرّض القطاع كله للتشهير، لا سيما أنّ اعتماد المعايير لسلامة الغذاء تختلف بين وزارة ووزارة، وخصوصاً أنّ قانون سلامة الغذاء لم يصرر النور حتى الآن»، مؤكداً أنّ صحة المواطن تعتبر من الأولويات لدى قطاع المطاعم، وبالتالي فإن النقابة ترفض أي نوع من التشهير قبل توجيه إنذارات خطية، وقبل صدور أحكام قضائية تدين المطاعم التي تعرّضت للتشهير».

ولهذا، هل تستمرّ هذه الحملة وتنقل من مرحلة اعتبرها بعضهم تشهيراً بالمؤسسات اللبنانية العريقة، إلى مرحلة اللاحقة والمحاسبة القانونية؟ أم تكفي بهذا الغدر؟ وهل نذكر غداً مطاعم ومؤسسات ضمن إطار مدينة بيروت أيضاً؟ أم تستعصر التسمية على من يقع خارج العاصمة؟

## لا خوف على احتياطي الذهب مع تراجع سعر الأونصة حيقة: المجلس الممدّد له غير قادر على التشريع الاقتصادي

نقى الخبير الاقتصادي لويس حبيقة أن يكون لانخفاض سعر أونصة الذهب عالمياً، أي تأثير على احتياطي مصرف لبنان من الذهب، ووصف المعن الأصغر بـ«العقارات»، لافتاً إلى أنّ «لبنك المركزي فروعاً في المناطق، وهذه العقارات تبدّل أسعارها ارتفاعاً وهبوطاً».

وأشار حبيقة في حديث إلى «المركية»، إلى أنّ «الذهب لم يعد له أي دور نقدي، بل هو أصل كفيّة الأصول، وليس له أي تأثير مختلف عن أي أصل آخر، لافتاً إلى أنّ «لا شيء يدعو إلى القلق أو الخوف إن ارتفع سعر الذهب أو انخفض».

وعن الخطوات الاقتصادية المتوخية على مجلس النواب، لنهوض بالاقتصاد الوطني وإخراجه من أزمته المقفلة، أوضح حبيقة أنّه «ليس المطلوب منه القيام بمبادرات أو خطوات اقتصادية إطلاقاً، أمّا يفترض به إعداد قانون انتخاب جديد وانتخاب رئيس للجمهورية، بغض النظر أيهما يتقدم على الأول. فهذا هو الدور الأساسي الذي يتقاضى عن القيام به». وأكد أنّ «لا تشريعات اقتصادية يمكن أن تُطلب من مجلس النواب اليوم لكونه غير قادر على ذلك فهو لا يمكنه حتى تأمين النصاب لجلساته، لذلك إلى المطالبة بالتشريع مضية للوقت». وتابع:

## سلامة وحمزة يوقعان مذكرة تفاهم بين مصرف لبنان ومجلس البحوث العلمية

وقّع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية معين حمزة، وبرعاية رئيس الحكومة تمام سلام، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون العلمي والتقني، القائم بين «الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية» التابعة للمجلس و«مديرية العمليات النقدية في مصرف لبنان».

وشارك في حفل توقيع الأمين العام لمجلس الوزراء مفوض الحكومة لدى المجلس سهيل بوجي، نائب الحاكم الأول للمصرف لبنان رائد شرف الدين، ومدير الهيئة في المجلس بلال نصولي.

وتتعاون المؤسسات منذ سنوات عدة في مجال تطوير بروتوكولات تحليلية فائقة الدقة، تعتمد على التقانات النووية والذرية ومكملتاتها، بهدف فحص ضمان جودة العملة الورقية والمعدنية، وذلك بدعم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي مولت من خلال برنامجها للتعاون التقني مع «الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية»، إنشاء مختبرات جديدة في الهيئة، متخصصة في حقل العلوم الجنائية الدقيقة، وتحتوي على تجهيزات استراتيجيّة متطورة

## السلات

حافظ الدولار الأميركي في سوق بيروت المالية على استقراره، وأقل على سعر وسطي 1507.50 ليرة لبنانية وفقاً لنشرة مديرية القطع والعمليات في مصرف لبنان.

العملة	بالدولار		بالليرة اللبنانية	
	مبيع	شراء	مبيع	شراء
اليورو	1.2458	1.2462	1870.25	1886.44
الليرة السورية	164.83	165.82	9.08	9.16
الدنمارك الايرلندي	0.7075	0.7095	2118.56	2136.91
الدنمارك العراقي	1162.00	1164.00	1.29	1.30
الريال السعودي	3.75	3.7503	400.26	403.72
الدنمارك الكويتي	0.2852	0.2857	5257.44	5302.98
الدورم الاماراتي	3.6729	3.6413	408.66	412.20
الريال القطري	3.6406	3.64013	412.25	415.82
الجنيه المصري	6.9414	6.9415	216.24	218.11
الليرة التركية	1.8132	1.8144	827.54	834.71
الفرنك السويسري	1.5225	1.5226	1577.34	1591
الجنيه الاسترليني	1.5839	1.5841	2377.58	2398.18
الالف ين ياباني	115.27	115.29	13.02	13.13
الدولار الكندي	1.0163	1.0167	1476.64	1489.42
الدولار الاسترالي	1.0407	1.0409	1562.24	1575.77
الالف فرنك افريقي	511.99	514.69	2.92	2.95

## المعادن

المعدن	أمس	السابق	النسبة
الذهب	1164.10	1163.00	0.09%
الفضة	15.657	15.678	-0.13%
البلاتينيوم	1203.40	1201.20	0.18%

حتى الساعة 08:00 مساءً بتوقيت بيروت.

## حركة مرافئ بيروت

رست أمس داخل أحواض مرافئ بيروت 13 باخرة منها 5 بواخر جديدة حملت 31132 طن، فيما غادرت 4 بواخر وينتظر وصول 14 باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة في بيروت. البواخر التي غادرت: ابغي مرات، نيكوسينيا، مارسك كليفن، توريون.

## طاقة

تراجعت أمس أسعار المشتقات النفطية بمعدل 500 ليرة لبنانية لصفحة كل من البنزين 98 و95 و300 ليرة لبنانية لصفحة كل من الديزل أويل والمازوت الأحمر والغاز، و400 ليرة لبنانية لغازورة الغاز.

جاء ذلك في قرارات أصدرها وزير الطاقة والمياه رتور نظريين حدد بموجبها الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية في الأسواق اللبنانية التي أصبحت على الشكل التالي:

المنتجات	أسعار أمس	أسعار 5 تشرين الثاني	أسعار 29 تشرين الأول
بنزين 98 اوكتان	29200 ل.ل	29700 ل.ل	30300 ل.ل
بنزين 95 اوكتان	28500 ل.ل	29000 ل.ل	29600 ل.ل
ديزل أويل للمركبات	21800 ل.ل	22100 ل.ل	22600 ل.ل
مازوت احمر	21500 ل.ل	21800 ل.ل	22300 ل.ل
غاز 10 كلغ	23400 ل.ل	23700 ل.ل	24100 ل.ل
قارورة غاز زنة 12.5 كلغ	17700 ل.ل	18200 ل.ل	19000 ل.ل
برميل النفط الخام البرنت	81\$	82\$	84\$

شركة ويدج للخدمات ش.م.ل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 2013/12/31	
الموجودات	سنة 2013 ل.ل
الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	٤.٥٠٠.٠٠٠
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٧٤.٢٧٧.٦٧٤
مجموع الموجودات	٧٨.٧٧٧.٦٧٤
المطلوبات	سنة 2013 ل.ل
رأس المال	٣.٠٠٠.٠٠٠
الاحتياطي القانوني	٣٠.١٨.٨٧٧
التدابير الاحتياطية	(٩.٠١٧.٢١٠.٩٩٢)
حسابات المساهمين الدائنة/تمويل	٩٧٢.٦٢٨.٢٥٢
احتياطي تعويض نهاية الخدمة	٩.٢٧٢.٩٩٩
المطلوبات المتداولة	٩.٩٧٧.٥٥٦
مجموع المطلوبات	٧٨.٧٧٧.٦٧٤
مجلس الادارة	
الرئيس: : نولسة الرئيس الأستاذ عصام فارس	
الاعضاء	: السيد سجييع عطية : الاستاذ رفيع ضومط
ملوظ المراقب الاساسي : ضاهر وشركاه للتدقيق / JPA	
ملوظ المراقب الاضافي: الاستاذ ايديسا ابي عمار	

شركة بورتو باربوا ش.م.ل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 2013/12/31	
الموجودات	سنة 2013 ل.ل
الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	٣.٥٧٢.٥٥٨
عقارات برسم المتاجرة والاستثمار	١٥.٥٣٢.٨٢٢.٤٩٨
النقد لدى البنوك	٢.١٣٧.٩٧٢
مجموع الموجودات	١٥.٥٣٧.٤٧٣.٠٤٩
المطلوبات	سنة 2013 ل.ل
رأس المال	٣.٠٠٠.٠٠٠
التدابير الاحتياطية	(٢١١.٨٠١.٢٠٠)
حسابات المساهمين الدائنة/تمويل	١٥.٧٧٤.٦٩٨.٨٤٢
المطلوبات المتداولة	٤.٦٥٤.٤٠٦
مجموع المطلوبات	١٥.٥٣٧.٤٧٣.٠٤٩
مجلس الادارة	
الرئيس: : نولسة الرئيس الأستاذ عصام فارس	
الاعضاء	: السيد سجييع عطية : الاستاذ رفيع ضومط
ملوظ المراقب الاساسي : ضاهر وشركاه للتدقيق / JPA	
ملوظ المراقب الاضافي: الاستاذ لويس الحاج	